راس اليتيم هكذا الى مقدم راسه ومسح راسه
هكذا الى مؤخره رواه الخطيب وابن عساكر عن ابن
عباس ولعل الفرق ان المسح من المقدم مظنة
الارهاب بخلاف المسح من المؤخر وقوله تصدق
تقدم ان من تصدق فيه كان كصدقة السنة
وفي رواية من انفق فيه درهما اخلف الله له
سبع مائة درهم وكل درهم ينفقه في طاعة الله
فهو افضل عند الله من السموات السبع والارضين
السبع اهـ وان من تصدق بدرهم اخلف الله عليه
الف درهم وقوله واغتسل فقد جاء ان الله
يخرق زمزم تلك الليلة الى سائر المياه فمن اغتسل
يومها برئ من المرض في جميع السنة وورد عنه
عليه الصلاة والسلام انه قال من اغتسل يوم عاشورا
لم يمرض الا مرض الموت وقوله وسع على العيال
تقدم الكلام على هذا وقوله قم طفرا وقوله وسورة
الاخلاص قل الفاضل هذه اشارة لما ورد عن علي
رضي الله عنه انه قال من قرأ يوم عاشورا قل هو

الله احد

الله احد الف مرة نظر الرحمن اليه ومن نظر الرحمن اليه
لم يعذبه ابدا واعلم ان بعضهم اتخذ
يوم عاشورا عيدا واتخذه بعضهم ماتما والمانع
بالثالثة محل الاثم فالذي اتخذه عيدا
اليهود وكانت الجاهلية يقتدون بهم في ذلك
ثم نسخ شرعنا ذلك فقد روي مسلم كان
يوم عاشورا يوما تعظمه اليهود وتتخذه
عيدا وتلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم
فان قلت هذا ينافي ما قاله ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
فرأى اليهود يصومون يوم عاشورا فقال ما هذا
فقالوا هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني
اسرائيل من عدوهم فصامه موسى فقال عليه الصلاة
والسلام انا احق بموسى منكم فصامه اجيب
بانه كونه عيدا عندهم لا يقتضي حرمة صيامه
عندهم وبان اليهود الذين كانوا يصومونه
يهود المدينة ومن وافقهم والذين يتخذونه

Copyright © King Saud University